

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-5-72هـ | الشتاء وأحكامه

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيداً شهادة نرجو بها النجاة والفلاح يوم لقاء واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ونبيه ومصطفاه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم لقاء. اما بعد - 00:00:32

بعدوا عباد الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:01:02

واحمدوا ربكم على ما اولاكم به من النعم انزل عليكم من غيثه وطرح عليكم فيها من بركاته. بعد ما كنتم قبل ايام قلطين وجليل. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد - 00:01:24

وقد هبت على الناس هبائب الشتاء وشتاء يا عباد الله عبرة للمؤمن. كما ان شدة القيظ عبرة له. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت اشتكت النار الى الله جل وعلا - 00:01:47

ما تجده من شدة حرها وما تجده من شدة بردها. فاذن الله عز وجل لجهنم بنفسين نفس في الصيف وهو ما تجدونه من شدة الحر. فانه من فيح جهنم فابردوا فيه بالصلاة - 00:02:11

في الشتاء وهو ما تجدونه من شدة البرد. فانه من زمهرير جهنم ومن احكام الشتاء يا عباد الله ما يتعلق بالناس من لبس الخفين والجوربين. وهذا مما تواترت به الاحاديث - 00:02:31

عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال الامام احمد ليس في نفسي من المسح على الخفين شيء فيه اكثر من اربعين حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويشترط في لبس الجوربين والخفين يا عباد الله - 00:02:49

ان يكونا ساترين لجميع القدم بخلاف هذه الجوارب الحديثة التي يلبسها الناس وتحصر عن الكعبين فلا يصح المسح عليها. بل يجب عند الوضوء والطهارة نزعهما. ثم غسل القدمين ومن شروط ذلك يا عباد الله ان يدخل الجوربين والخفين على طهارة فلا يصح المسح عليهما وهما على غير طهارة - 00:03:09

وان يثبتان بانفسهما لا بشد ولا بغيره. فبهذا يثبت لهم احكام الخفين. فيمسح ايها المقيم اربعاً وعشرين ساعة يوماً وليلة من المسح بعد اللبس. الى ان يتم بها اربعاً ساعة اما المسافر فانه يمسح على خفيه وجوربيه ثلاثة ايام بلباسها اي من - 00:03:41

اي من من مسحه بعد لبسه ثنتان وسبعون ساعة ومن احكامها يا عباد الله انها اذا انتهت المدة تبقى على طهارة حتى تحدث فاذا احدثت يجب عليك ان تتوضأ وضوءاً كاملاً. وان تنزع الخفين والجوربين وتغسلهما. ولا يصلح المسح على الخفين والجوارب - 00:04:11

في طهارة كبرى من جنابة ونحوها فهو خاص بالمسح عليهما في الطهارة الصغرى. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروا - 00:04:38

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على ما اولانا من النعم نشكره سبحانه ونتطلع الى مزيد ما عنده من الخيرات والنعم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:04:58

اله واصحابه اولي الفضل والنعم. وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وعظموا اوامره واعلموا ان الله رخص لنا

في ديننا رخصا وانه سبحانه يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان - [00:05:33](#)

عزائمه ومن رخصه المسح على الخفين والجوربين. ومن رخصه علينا ان نجتمع بين الصلاتين صلاة المغرب والعشاء خاصة اذا جاءكم الريح الباردة الريح الشمالية الصلقة او الريح النسرية الصرفة اذا جاءتكم جاز لكم ان تجمعوا بين المغرب والعشاء خاصة تشوفا من الشريعة لاداء هاتين الصلاتين - [00:05:53](#)

في جماعة وكذلك اذا نزل مطر يبيل الثياب يبيل ثوب يبيل ثوب اقرب جار للمسجد. فانه اذا بل ثوب الاقرب دل على ان الابدع اشد بلا. قال العلماء الله ويجمع بين المغرب والعشاء خاصة في ربح باردة او مطر يبيل الثياب. ولو - [00:06:23](#)

كان طريقه الى مسجد تحت ساباط. وفي صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء في المدينة من غير مرض ولا من غير مرض ولا سفر. فدل على - [00:06:50](#)

المسح على جواز الجمع بينهما في المطر الذي يمل الثياب. فاللهم لك الحمد كثيرا ولك الشكر كثيرا كما انعمت يا ربنا كثيرا وعظيما حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك حمدا يكافئ النعم - [00:07:10](#)

ايوة في المزيد منها. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام - [00:07:30](#)